

92 - الصبر | دورة الاستعداد لرمضان 0441 هـ - القومة لله

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله. احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور - [00:00:00](#) انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - [00:00:43](#) كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - [00:01:07](#) ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - [00:01:32](#) يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - [00:02:02](#) وخير الهدي هدي محمد. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور ذاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله - [00:02:26](#) والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لحد - [00:02:46](#) ريلك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله وها نحن قد وصلنا الى نهاية هذه الدورة دورة الاستعداد لرمضان الف واربعمئة واربعين بقيت لنا حلقتان اثنتان - [00:03:06](#) لا غير وفوجئت وانا استعد لنهاية هذه الحلقات انه فاتنا الشيء الكثير او كنت اعد اشياء كثيرة. يعني بقي معي عشرين عنصرا غير الثمان والعشرين الذين ذكرناهم. شيء عجيب جدا - [00:03:32](#) وماذا نفعل؟ ساحاول ان الملم اطراف الموضوع في النهاية لكي تقوم اننا ذكرنا في قوة الارادة ان تحدد لكل وقت هدفا ولكل هدف وقت ان تحدد هذا الهدف حددناه ان نقوم لله. قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله - [00:03:54](#) القومة لله. هذا هو الهدف. تحقيقه ووقته هذا الشهر. شهر شعبان احنا جايين نتكلم النهاردة يوم ثمانية وعشرين فالشاهد ان محتاجين فعلا الشهر ده نقف على رجلينا لله. ان قلوبنا تقوم. ان القلب نفسه يقوم - [00:04:21](#) يقف يحس القلب انه قام قام من رغبة الغفلة قام من نوم الغفلة وقف القلب وقوموا لله قانتين القوم هذه التي قال الله جل جلاله عن اهل الكهف ورابطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا - [00:04:43](#) ورابطنا على قلوبهم از؟ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض لن ندعوا من دونه الها هذه اللهم اربط على قلوبنا. اللهم اربط على قلوبنا. اللهم اربط على قلوبنا. الامر يحتاج ان تسير في - [00:05:10](#) في المسار الذي ذكرناه من البداية خطوة خطوة التسليم المنهج البرنامج وهكذا. خطوة خطوة هذه المراحل المتدرجة مهمة جدا في غاية الاهمية. الثماني والعشرين حلقة اللي فاتوا كلهم كل حلقة - [00:05:29](#) فيها عمل خطوة لابد ان تقوم بهذه الخطوة. قلنا انها مراحل القفز على اسوار المراحل يؤدي الى السقوط كم من اناس ملتزم من

سنين وتسالوا النهاردة اين انت من الله - 00:05:54

هو لا يدري ليه؟ لانه لم يمشي في تلك المراحل بعلم بعض الشباب بيفكر ان الكلام اللي احنا بنقوله ده مواظ وتذكير. ترفيق رقائقي. لا لا لا ده علم الكلام ده علم بنمشي في هذا العلم في خطوات متدرجة وزي ما قلنا كده ان القفز على اسوار المراحل واحد بقى داعية وبقي شيخ ويبخطب جمعة ويبدي دروس - 00:06:11

وعامل له صفحتين على البتاع وصفحتين على المش عارف ايه الثاني ده اتباع وبتاع ولكن اننا بحاجة الى تأسيس جيد انك تأسس بنيانك. افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس - 00:06:36

بنيانه على شفا جرف هارم فانهار به في نار جهنم. عياذا بالله اسس بنيانه على تقوى ورضوان تقوى وقد ذكرناها بقى بوضوح تام يعني ايه تقوى؟ ان تترك بعض الحلال - 00:07:03

حذرا من الوقوع في الحرام. الا تقارب الحمى تقوى ورضوان التحديد الهدف الواضح الواحد الذي لا سبيل غيره ولا مراد غيره رضا الله نفسك في ايه؟ اقصى امانيك في ايه؟ تشتهي ايه؟ عايز ايه؟ ربنا يرضى عني. واياه كمان؟ بس - 00:07:24

واكدنا عليها في الحلقات الماضية انك لما تبقى تريد رضا الله يبقى كل اعمالك صغيرها وكبيرها من اجل من اجل لما اكل اكل عشان ربنا يرضى عني. ولما انام انام عشان ربنا يرضى عني. وقلت حتى لما اسرح شعري - 00:07:48

امشطه لكي يرضى ربي عني. ان ما كانش كده ما مشطوش بيقولوا له ايه لو مشط لحيتك قال اني اذا لفارغ انا ابقى راجل فاضي بقى اهو كل شوية شاي مشط في جيبه وكل شوية يمشط ده الفاضي. لكن اللي بيطلب رضا ربنا ما يمشطهاش الا بس عشان ربنا قال

- 00:08:07

يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل غزة عند كل مسجد فانا بتزين لك انت يا رب مش زي ما بيضحكوا عليك الناس آآ التانيين اللي يقول لك ايه؟ لا لازم الواحد يبقى جميل عشان الناس اللي مش ملتزمين يشوفوا الملتزمين جمال وريحتهم نضيفة. انا ما لي - 00:08:32

كل اللي مش ملتزم ما اللي يقول يقول انا ما ليش علاقة بده. انا قلبي مع الله وده الكلمة اللي قلناها واكدنا عليها لا تصدق الناس ولا تنشغل بالناس. ولا تهتم بكلام الناس. ولا مدح الناس ولا ذم الناس - 00:08:50

لخولف فم الصائم حين يمسي. اطيب عند الله من ريح المسك. مش قضية ريحة ولا شكل. رب اشعس لو اقسم على الله لابره انا بتزين واتجمل بس لله لله حاجتين اتنين نيتين. النية الاولى خذوا زينتكم عند كل مسجد. فانا كل ما اجي اصلي او ادي درس او آآ

اخطب جمعة او اقوم مقام - 00:09:12

اتجمل لله عز وجل او ان انا آآ اتزين لله سبحانه وتعالى من اجل ان اظهر اسر نعمة الله علي الرسول شاف الراجل قال له مهلهل قال له مازا عندك من المال؟ قال عندي من كل صروف المال - 00:09:42

قال ان الله يحب ان يرى اثر نعمته الى عبده. ادام ربنا اداني فلوس البس جلابية كويسة والبس عمامة طيبة. وآآ البس نضارة غالية. ربنا اداني. لو ما ادانيش ما يلزمني - 00:10:11

ما عنديش جلابية البس جلابية مقطعة مهربدة مش نضيفة اي حذف بلاش مش نضيفة دي. حتى لو هي جلابية واحدة تفضل نضيفة برضو الشاهد ايه نرجع تاني القوم لله انا هقف لربنا وانا عايز اكد النقطة دي بكل انواع التأكيدات انني اقصد بكلمة القوم لله ان -

00:10:26

قوم قلبك عابدا لله. اقصد كده وبس ما اقصدش حاجة تانية. ان يقوم قلبك عابدا لله هو ده المراد من كل الثلاثين حلقة. ان قلبك ده يقوم يعبد ربنا اتكلم عن ايه ولا ايه؟ نقطة سريعة سريعة على الماشي بسرعة اسمها - 00:10:52

الصبر اللهم ارزقنا الصبر واجعلنا من اهله. امين. واصبر وما صبرك الا بالله واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين ان الله مع الصابرين الصبر عايز اقول لك في الطريق لربنا - 00:11:17

يحتاج الى صبر طويل وصبر جميل. الصبر الجميل الذي لا ضجر معه ولا استعجال معه اقول لكم حنة من ايام الزمن الجميل. حنة كنا بنقولها زمان. حنة حلوة كنا بنقولها زمان. انه بالصبر يرتفع القلب - 00:11:48

حد فاكرك الحتة دي ؟ الماية والزيت. طب نعددها بقى. لا اله الا الله. صلى الله عليه وسلم. طب عشان الناس الجداد اللي مش فاكربين حتة الصبر ابن الجوزي بيقول ايه - [00:12:13](#)

اذا وضع في الاناء زيت ثم صب فوق الزيت ماء فان الزيت يطفو فوق الماء نجرب التجربة دي ادي كوباية اهي ادي اناء حطينا في هذا الاناء زيت ده زيت زيتون ما شاء الله - [00:12:30](#)

وضعنا في الاناء زيت. الزيت فين دلوقتي ؟ تحت اهو. ونصب فوق من الزيت مائة اه. المفروض ان الزيت كان تحت. اه وصبينا فوقيه مائة يبقى المفروض الماية فين ؟ فوق. فوق. ايه اللي حصل - [00:12:53](#)

الزيت طلع فوق. الماية تزعل اذا صب في الاناء زيت وصب فوق الزيت ماء فان الزيت يطفو فوق الماء فقال الماء للزيت كيف ترتفع علي وانا انبت شجرتك ؟ اين الادب - [00:13:21](#)

الماية بتقول الزيت انت ازاي تطلع في مية ده انا اصل اللي انبت شجرتك. فين الادب ؟ فين اللي هتربي الجميل فيقول الزيت للماء انت تجري في رضراد الانهار على طلب السلامة. اما انا - [00:13:45](#)

فصبرت على والعصر وبالصبر يرتفع القدر. صلى الله عليه وسلم قال له لا انت بتتكلم مع مين ؟ انت لو قابلتك حتة عالية بتلف حوالها انت تجري في انت ماشي في الطينة - [00:14:08](#)

ما بتطلعش فوق ابدًا. اما انا اطحت واطعنت وعصرت عشان كده اطلع فوق وبالصبر اما انا فصبرت على الطحن والعصر وبالصبر يرتفع القدر يجيبه الماء وان فاني انا الاصل فيقول الزيت للماء - [00:14:29](#)

استر عيبك فانك ان قارنت النصباح انطفأ بخلافي انا قال له لا بتتكلم في ايه ؟ انت لسه بتتكلم! ده انت لو حطوك في اللدة تطفئ اما انا توهوج وتولع وتشتعل هو ده الصبر - [00:14:57](#)

اللهم علمنا وصبرنا على الطحن والعصر الصبر عن المعصية الصبر على الطاعة الصبر على البلاء ليس دوما يبتلي ليعذب بل قد يبتلي ليصطفي ويهذب. ايها الاخوة في هذا الطريق الى الله نحتاج الى صبر - [00:15:24](#)

قال احدهم عالجت قيام الليل عشرين سنة ثم تمتعت به عشرين سنة. عشرين سنة بيقاوم عشان يصحى قبل الفجر ساعتين بدأ بتلت ساعة وبعدين خليها نص ساعة وبعدين اربعين دقيقة وبعدين بقت ساعة وفضل - [00:15:51](#)

يجاهد يصحى ويلقي نفسه بعد نص ساعة آآ نائم وهو قاعد على السرير. واحد بيقول لي ابشر انا كنت بنام وانا ساجد. دلوقتي بنام وانا واقف بيقاوم بنام وهو قاعد وينام وهو واقف ومصر يوصل. ده اسمه ايه ؟ الصبر - [00:16:16](#)

قبل كده ان الرجل صاحب الارادة لو قابله حيطة سد ما يرجعش ثاني هو قرر انه مش يرجع ثاني. يا اما يفتحمها ويعدي منها يا اما يلف دورها. حوالها يا اما يطلع فوقها يا اما - [00:16:41](#)

ما بيرجعش عالجت شهوتي عشرين سنة حتى صارت شهوتي المعالجة الحراسة قلبي عشرين سنة وحرسني قلبي بعدها عشرين سنة فلازم الصبر والصبر الجميل زي ما قلت لك كده بنقول على قيام الليل مش قادر لا ما فيش حاجة اسمها مش قادر. قلنا فيه حاجة

اسمها المجاهدة - [00:17:01](#)

جاهد نفسك ما فيش حاجة اسمها مش قادر. ما تقولش ابدًا على حاجة مش قادر. لا لا لا تقدر تقدر على كل حاجة بالله بعون الله بتوفيق الله باعانة الله. فانت انطلق واستعن بالله واصبر - [00:17:33](#)

كنا كاتبينها كده في قوة الارادة انك تستطيع ان تنجز اي شئ اذا كان عندك وقت ما دام عندي وقت وصابر هقدر اعمل اي حاجة اي حاجة هاقدر اعملها عايز اقول مع الصبر - [00:17:54](#)

الذكر والدعاء والمناجاة. كل واحدة من دول كانت واحدة لها قصتين بس خلاص الوقت كبر الذكر اخي في الله يا صاحب القوم لله انت محتاج لله واضح ؟ الكلام لك انت محتاج ربنا. ولازم تزهر هذا من قلبك. يا رب انا محتاج لك. يا رب. انا احوج الخلق اليك -

[00:18:15](#)

افقر خلقك اليك. احقر خلقك بين يديك انك دي تبان منك وتزهر وربنا يراها. انك ما تستحيش ولا تتكسف ولا تتردد انك انت انت

مين تقول انا العبد المذنب الحقير - 00:18:55

ما تترددش انك تقولها وباعلى صوت والدنيا كلها تسمعها انا ما بتكشفش ان انا اقول كده. انا عارف نفسي. انا العبد المذنب الحقير

هذا العبد المذنب الحقير لما يقف بين يدي سيده الكبير المتعال يقول له سيدي انا لن استطيع الا - 00:19:17

فاني اتقوى بك استعينوا بك. قل لي ولا تكن علي. وامكر لي ولا تمكر بي. واعني ولا تعن علي ويسرنني ويسر الهدى لي هي دي قضية

الاساسية في انك انت - 00:19:41

تريد الله بالله تناجيه وتناجيه سيدي والهي ومولاي عبدك المذنب الحقير بين يديه. هذه ناصية الكاذبة الخاطئة ان شئت سحقتها غير

ان عافيتك هي اوسع لي خز بيدي وناصيتي اليك اخذ الكرام عليك - 00:20:07

هي دي انك انت تعرف ازاي مع الصبر انك انت تناجي ربنا وتدعوه وان تناديه. يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأنه.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يسأل الله يغضب عليه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة -

00:20:36

يبقى سلاحك الدعاء الدعاء اننا اظل ادعو ربي ليل ونهار في كل ساعة قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم الذكر قال الله نسوا الله

فنسيهم قال الله نسوا الله فانساهم انفسهم - 00:21:07

قال الله فاذكروني اذكركم يبقى هذا اصل ثابت عندك انك ان زكرته ذكرك. وان نسيته نسيك. نسيك نسيك من اخص صفات

المنافقين انهم لا يذكرون الله الا قليلا لان الامر الدائم في الذكر بالايه؟ بالكسرة. بالكسرة. يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا

والذاكرين - 00:21:44

كثيرا والذاكرات. واذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا. الامر بالذكر الذكر بالزات ما فيه الشباب المسكين اللي بيقعد يذكر عشرة

خمستاشر عشرين ويقول لك مية ده اقصى حاجة في الذكر ده انت غلبان قوي - 00:22:26

ميت ايه ميت الف يا اخي قصده ميت الف حسان بن ابي سنان قيل له نراك لا تفتر. يعني عن الذكر فكم في اليوم قال مائة الف

تسيبحة غير ما تخطئه الاصابع - 00:22:49

عجيب جدا الواحد قال يسبح ميت الف على صوابه مش بعدد آآ صيني ميت الف الشاهد انا ما بطالبكش بمية الف الكلام ده مش

لكم. الكلام ده للعرض فقط. ما لكش دعوة به. لا لا انا باكلمك على قدك. انا عايز منك بس بس - 00:23:08

في اليوم على الاقل خمس تلاف الف استغفار والف صلاة على النبي. والف تهليل والف سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم والف

الباقيات الصالحات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:23:33

مع الخمس صلوات حط مع كل واحدة واحدة من دول. وكل واحدة من دول تاخذ ربع ساعة الالف وكثير قعدنا نصوت ربع ساعة

يمسل في حياتك ايه ايه يعني ربع ساعة؟ بتعمل فيه ايه مهم اوي - 00:23:52

عشان يشغلك عن الذكر اياك ان تنسى الله. قال الله جل جلاله في صفات المنافقين. قال سبحانه وتعالى والمنافقون والمنافقات

بعضهم يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم. قال المفسرون يعني لا يرفعونها بالدعاء - 00:24:13

يقبضون ايديهم كثير من الشباب برضو قاعدين يعمل كده ايه اللي انت عامله ده؟ ارفع ايديك يا عم ارفع ايديك. اهو ما انا رافع

ايدي ارفع ايديك سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى سقط الرداء. عن منكبيه واحتضنه سيدنا ابو بكر من الخلف. صلى

الله عليه وسلم. كان على المنبر بيستزكي رافع ايديه - 00:24:34

عندما سقط بان ظهر بياض ابطيه. ارفع ايديك ارفع ايديك وناجي ربنا وقل يا رب. يا رب ارفع ايديك يقبضون ايديهم. وقال سبحانه

وتعالى ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا - 00:25:01

لا قليلا مزبزين ما بيعرفوش يقفوا ولقد زكرناها في عوائق القيام موانع القيام. الشاهد عليك بكثرة الذكر في فرق بين اذكار الصباح

واذكار المساء والذكر المطلق لو شفت حياة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم تلاقيها كلها ذكر - 00:25:29

ذكر دخول البيت وذكر الخروج من البيت. ذكر دخول الحمام والخروج من الحمام. دخول المسجد الخروج من المسجد. لبس السوب

وخلع السوب. آآ اذكار الصلاة اذكار النوم اذكار الاكل اذكار الشرب اذكار - 00:25:57

في كل شيء ذكر الذكر ده يا جماعة لازم تفهموا كده وتعتقد يا من تريد ان تقوم ان الذكر ده هو قوتك السيدة فاطمة رضي الله عنها كانت حبيبة سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. وجاءت وتطلب خادم - 00:26:11

ورته ايديها كده امجلت من من سقي الماء. رضي الله عنها. قالت له عايزة خدامة يسعدني في البيت. يسعدني في شغل البيت. انا مش عايزة حاجة ثاني الرسول صلى الله عليه وسلم قال والله لا اعطيك وادع اهل الصفة يتضورون. اديك انت والفقرا مش لاقيين ياكلوا - 00:26:35

صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. وبنته حبيبته. صلى الله عليه وسلم عشان بيحبها قام راح لها بالليل فلقاها نايمة هي وسيدنا علي صحاهم وقال لها هل ادلك على امر - 00:26:55

اذا فعلتيه كان خيرا لك من خادم اذا اويتما الى فراشكما فسبحا الله ثلاثا وثلاثين واحمدي الله ثلاثا وثلاثين وكبرا الله اربعا وثلاثين يكن خيرا الخاتم الذكر قوة. نعم قوة قوة. شيخ الاسلام ابن تيمية كان اذا صلى الصبح توجه الى حائط لا يلتفت ولا يكلم احدا ولا ينظر الى احد - 00:27:13

حتى ترتفع الشمس ثم يلتفت ويقول هذه قوتي هذا قوتي اذا لم اتغدها سقطت قوتي. رحمه الله رحمة الله على شيخ الاسلام ابن تيمية كان بطل كان راجل لما راح في الحرب قال له ايه ؟ اوقفني موقف الموت - 00:27:42 وقفي الحنة اللي تموت راجل بطل عالم زكار لله. شيخ الاسلام ابن تيمية يقول ايضا من قال بين الازان والاقامة في صلاة الصبح بعد الاذان وقبل الاقامة يا حي يا قيوم لا اله الا انت اربعين مرة - 00:28:12

رزق قوة القلب قوة قوة القلب في الذكر وقوة الجسد في الذكر وقوة العقلية في الذكر وقوة الايمان في الذكر. الذكر يبقى عليك بالذكر والدعاء والمناجاة والصبر هذه هي الحلقة - 00:28:33

الذكر والمناجاة والدعاء والصبر. اصبر على بزررة حتى تنبت واصبر على النبتة حتى تنمو واصبر على الشجرة حتى تزهر واصبر على الزهرة حتى تثمر واصبر على الثمرة حتى تنضج لا تتعجل - 00:28:58

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التؤدة من الرحمن والعجلة من الشيطان ما تستعجلش. المسألة محتاجة صبر واناة وقرآنا وفرقناه لتقرأه على الناس. على مكث على مهلك على مهلك واصطبر. اصطبر على امراضك حتى يشفيك الله. اللهم اشفي كل مريض مسلم. وعافي كل مبتلى مسلم - 00:29:39

امراض القلوب محتاجة وقت احنا بنقول ايه ؟ الجلخ اللي على قلبك ده محتاج وقت على حد ما يتسنفر بصنفرة حدادي محتاج وقت يتعاد عليه مرة واثنين وثلاثة لحد ما ينصف قلبك - 00:30:18

محتاج وقت افكارك الرديئة ديت اللي احنا قلنا عليها ان يكون افكارك تحت السيطرة افكارك دي محتاجة تتنصف من دماغك وتطلع وتتلمع ودماغك تنور الزلمة اللي فيها اللي موجودة عمل قلبي اللي موجود ده محتاج عملية لاعادة زرع قرنية عشان بصيرتك تنور وتشوف - 00:30:35

انت محتاج اعمال اسمها النور اللي بتستجلب النور عشان تنور حياتك. اخوتي انا احبكم في الله القضية لم يعد هناك وقت لكي نلعب وكان في حلقة الجد اخذ هذا الامر بجد - 00:30:59

مش لعبة محتاج تبدأ وتنطلق الى الله. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:31:26